

العقيدة والثقة في حيد

كثير

أبي عبد الرحمن بن سينا من علي

العزاسي الحبيشي

كان الله في الدارين

زار القرآن والحديث باليدي. بلاذ الصبيحة باليمن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س: من خلقك ؟

ج: خلقتني الله و خلق جميع المخلوقات والدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ [الزمر: ٦٢].

س: لماذا خلقك الله ؟

ج : خلقتني لعبادة و الدليل ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦].

س: اذكر بعض العبادات ؟

ج: مثل الدعاء قال تعالى ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

و عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الدعاء هو العبادة». رواه أبو داود وغيره.

س: هل يجوز دعاء الصالحين من الموتى؟

ج: لا يجوز بل هذا شرك أكبر مخرج من الملة لأن الدعاء عبادة والعبادة لا تصرف إلا الله تعالى.

س: هل يجوز النذر لغير الله للولي أو للموتى أو لغيرهم؟

ج: لا يجوز: بل هذا شرك أكبر مخرج من ملة الإسلام لأن الله يقول: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧]، فمدح هؤلاء ولا تمدح إلا العبادة وجاء عند البخاري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِيَهُ)).

س: هل يجوز الذبح لغير الله تعالى؟

ج: لا يجوز بل هذا من الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، قال تعالى ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثر: ٢]، وقال تعالى ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]. وجاء في مسلم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ».

فلا يجوز الذبح لا للولي ولا للقبر ولا للجن ولا أثناء بناء البيت خوفاً من دخول الجن ، فلا تذبح إلا لله .

س : فهل يجوز الذبح لله عند القبر؟

ج : لا يجوز بل هذا من البدع لحديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ)). متفق عليه.

وفي رواية لمسلم: ((مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ)).

س : وهل يجوز الذبح في ليلة النصف من شعبان أو في ليلة ٢٧ رجب تعظيماً لهذين اليومين؟

ج : لا يجوز بل هذا من البدع فلم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعله أحد من الأخيار الصحابة ومن بعدهم، لحديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ)). متفق عليه.

س : هل يجوز الذبح عند صلاة الاستسقاء؟

ج : لا يجوز بل هذا من الشرك فإن اعتقد العبد أن هذه الذبيحة تؤثر بنفسها لإنزال المطر فهذا شرك أكبر، وإن اعتقد أن هذه الذبيحة سبب لتزول المطر فهو شرك أصغر.

س : ما حكم الذبيح عند الخصام يسمى (الهجر أو المقصد)؟

ج : هذا لا يجوز بل من الشرك الأكبر المخرج من الملة لأنهم يعتقدون أن هذه الذبيحة تحل النزاع بين القبيلتين وإن لم تذبح سيحصل القتل، فهذا العمل لا يجوز.

س : هل يجوز الذهاب إلى السحرة؟

ج : لا يجوز الذهاب إليهم، بل الذهاب إليهم كفر با الله تعالى فقد قال عليه الصلاة والسلام « من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. عن أبي هريرة في مسلم، وجاء عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال « من أتى كاهناً أو عرافاً فلم يصدقه فلن تقبل له صلاة أربعين يوماً ».

س : هل هناك من يعلم الغيب؟

ج : لا يعلم الغيب إلا الله ومن ادعى ذلك أنه يعلم الغيب فقد كفر، قال تعالى ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥].
وعجباً من بعض الناس إذا فُقدَ عليه شيء أو ضل عليه شيء ذهب إلى الكاهن يسأله عن ضاعته أو ضالته فهذا لا يجوز .

س: ما أول واجب على العبد؟

ج: التوحيد، والدليل حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذًا نَحْوَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ: ((إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُوحِّدُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ، فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ)). متفق عليه. وهذا لفظ البخاري.

س: ما تعريف التوحيد؟

ج: هو إفراد الله بربوبية و ألوهية و أسائه وصفاته.

س: ما تعريف توحيد الربوبية ؟

ج: هو إفراد الله بأفعاله كالرزق والأحياء و الإماتة و الخلق والتدبير.

س: ما تعريف توحيد الألوهية؟

ج: هو إفراد الله بأفعال العباد كاللجوء و الذبح و النذر و التوكل و الخوف.

س: ما تعريف توحيد الأسماء والصفات ؟

ج: هو أن نسمي الله بما سمى به نفسه أوردته سماه به رسوله و أن نصف الله بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل.

س: ما تعريف الإسلام؟

ج: هو الإستسلام لله بالتوحيد والإنقياد له بالطاعة بالبراءة من الشرك وأهله، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢].

س: هل دين الإسلام كامل أم يحتاج إلى تكميل .

ج: دين الإسلام كامل، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}، فلا يجوز للإنسان أن يأتي بشيء ليس من الدين وليس عليه دليل ويجعله من الدين .

س: ما هي أركان الإسلام؟

ج: خمسة، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى أَنْ يُوحَدَ اللَّهُ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَالْحُجَّ) . متفق عليه.

فإذن لا يجوز للإنسان أن يأتي بشيء من عقله ويقول هذا من الدين .

س: من أين يأخذ المسلم دينه؟

ج: من الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح والدليل {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥].

س: ما تعريف الإيثار؟

ج: هو نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، والدليل حديث أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيْمَانِ.)) رواه مسلم.

س: ما هي أركان الإسلام؟

ج: الْإِيْمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

س: ما تعريف الإحسان؟

ج: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

س: كم أركان الإحسان؟

ج: ركن واحد أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

س: أين الله ؟

ج: الله في السماء مستوٍ على عرشه، قال تعالى {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: ٥].

س: هل الله معنا؟

ج: معنا بعلمه قال تعالى {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ} [الحديد: ٤].

س: ما عقيدتك؟

ج: سني سلفي، والدليل حديث العرياض بن سارية قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعٌ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مِنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّينَ عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ. رواه الترمذي.

س: هل هناك بدعة حسنة؟

ج: ليس هناك بدعة حسنة لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول كل بدعة ضلالة.

س: هل يجوز قراءة القرآن على الموتى أو عند القبر؟

ج: لا يجوز لأن هذا العمل لم يعمله النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام وقد قال عليه الصلاة والسلام (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد).

س: فكيف بحديث (اقرأوا على موتاكم يس)؟

ج: حديث ضعيف غير صحيح.

س: هل يجوز رفع الصوت بعد الجنائز بالتهليل وذكر الله؟

ج: هذا لا يجوز بل هذا من البدع (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد)، بل تشبه بالنصارى هذه أفعالهم.

س: هل يجوز وضع الأسمت على القبور والجلوس عليها والكتابة عليها؟

ج: لا يجوز بل هذا من البدع، فقد جاء في مسلم عن جابر قال * نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه .

وَعَنْ أَبِي مَرْثِدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تَصَلُّوا إِلَيْهَا ».

س: ما حكم الحزبية؟

ج: حرام لأنها تفرق بين المسلمين وتشبه بالغرب ولها مفساد عظيمة، قال تعالى: وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلٌّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿الرُّوم: ٣١-٣٢﴾.
وقال ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

س: لا يقبل الله عمل العبد إلا بشروط فما هي؟

ج: ١ (الخلاص قال تعالى ((وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥]).

٢ (المتابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد))، فمهما قدم العبد من الأعمال ولم تكن خالصة لله وموافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي مردودة .

س: هل القرآن كلام الله أم مخلوق؟

ج: كلام الله قال تعالى ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

س: هل المؤمنون يرون ربهم يوم القيامة ؟

ج: نعم قال تعالى ﴿وَجْهٌ يُومِئِدُ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢:٢٣] وفي الصحيحين عن جرير بن عبد الله قال : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ : " أَمَّا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا، لَا تُضَامُونَ ، أَوْ لَا تُضَاهُونَ فِي رُؤْيَيْهِ) " .

س: هل يجوز تعليق الحروز في رقبة الإنسان أو رقبة البعير أو غيره لرفع البلاء أو دفعه ؟

ج: لا يجوز هذا من الشرك فإن اعتقد أن هذه الأشياء تنفع بذاتها فهذا شرك أكبر يخرج من الملة ؛ وإن اعتقد أنها سبب فهو شرك أصغر، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ((مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ)) " . رواه أحمد.

وأعظم من هذا أن هناك من يعلق نعالاً في رقبة البعير أو غيره .

س: هل يجوز الاجتماع في بيت الميت للتعزية ؟

ج: لا يجوز بل إن هذا من النياحة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " ((إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ)) . رواه مسلم، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا ؛ تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ " . رواه مسلم.

س: ما هي مراتب القدر؟

ج: (١) العلم . (٢) الكتابة . (٣) المشيئة . (٤) الخلق .

س: ما هي أكبر الكبائر؟

ج: الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ". متفق عليه

س: ما حكم سب الله وسب رسوله ودينه؟

ج: كفر قال تعالى ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ [التوبة: ٦٦: ٦٥]

س: ما حكم الاستهزاء بالصالحين أهل اللحى أهل السنة؟

ج: إن كان يستهزئ بهم لما يحملونه من الدين فهذا كفر بالله قال تعالى: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ

عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبُ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٥﴾ [التوبة: ٦٥] وَإِنْ كَانَ يَسْتَهْزِئُ بِذَوَاتِهِمْ وَأَشْخَاصِهِمْ فَهَذِهِ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكِبَائِرِ .

س: ما حكم الحلف بغير الله ؟

ج: شرك وفي الحديث ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَا وَالْكَعْبَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ - أَوْ أَشْرَكَ - ". رواه الترمذي

س: من هم أولياء الله ؟

ج: هم المؤمنون المتقون قال تعالى ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٢: ٦٣]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : من كان مؤمناً تقياً كان لله ولياً.

س: ما حكم سب الصحابة ؟

ج: سب الصحابة كفر بالله تعالى فإله رضي عنهم قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

س: ما الدليل على عذاب القبر ؟

ج قوله تعالى ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ

العَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]، وحديث الإسراء والمعراج ، وهو

سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ : " هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا ؟ " . قَالَ : فَيَقْصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَّ ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ :

" إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ ، وَإِثْمَهُمَا ابْتَعَنَانِي ، وَإِثْمَهُمَا قَالَا لِي : انْطَلِقْ . وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِنَّا آتَيْنَا عَلَى

رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ ، فَيَنْلَعُ رَأْسُهُ ، فَيَتَهَدَّدُ الْحَجَرُ هَاهُنَا ، فَيَتْبَعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى " . قَالَ : " قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا هَذَا ؟ " . قَالَ : " قَالَا لِي : انْطَلِقْ " .

قَالَ : " فَاَنْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ ، وَإِذَا آخِرُ قَائِمٍ عَلَيْهِ بِكَلْبٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْيَيْ وَجْهِهِ ، فَيَسْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ " . قَالَ : وَرَبِّمَا قَالَ أَبُو

رَجَاءٍ : فَيَسْقُ . قَالَ : " ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى " .

قَالَ : " قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، مَا هَذَا ؟ " . قَالَ : " قَالَا لِي : انْطَلِقْ . فَاَنْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ

" . قَالَ : فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ " . قَالَ : " فَاطْلَعْنَا فِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ

وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ هَبٌّ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا " . قَالَ : " قُلْتُ

لَهُمَا : مَا هَؤُلَاءِ ؟ " . قَالَ : " قَالَا لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ " . قَالَ : " فَاَنْطَلَقْنَا ، فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ " . حَسِبْتُ

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : " أَحْمَرُ مِثْلِ الدَّمِ ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِغٌ يَسْبِغُ ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ

عِنْدَهُ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِغُ يَسْبِغُ مَا يَسْبِغُ ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ ،

فَيَفْعَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا، فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ، فَالْقَمَهُ حَجْرًا ".
 قَالَ : " قُلْتُ هُما : مَا هَذَانِ ؟ " . قَالَ : " قَالَ لِی : انْطَلِقِ انْطَلِقِ " . قَالَ : " فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى
 رَجُلٍ كَرِيهِ الْمُرَاةَ، كَأَكْرَهٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ رَجُلًا مُرَاةً، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا " . قَالَ : " قُلْتُ
 هُما : مَا هَذَا ؟ " . قَالَ : " قَالَ لِی : انْطَلِقِ انْطَلِقِ . فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ، فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرٍ
 الرِّبْعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ
 مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ " . قَالَ : " قُلْتُ هُما : مَا هَذَا ؟ مَا هَؤُلَاءِ ؟ " . قَالَ : " قَالَ لِی : انْطَلِقِ
 انْطَلِقِ " . قَالَ : " فَاَنْطَلَقْنَا، فَأَتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ، لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ " .
 قَالَ : " قَالَ لِی : ازِقْ فِيهَا " . قَالَ : " فَارْتَقَيْنَا فِيهَا، فَأَتَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ،
 فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ، شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا
 أَنْتَ رَأَيْتَ، وَشَطْرٌ كَأَفْجَحٍ مَا أَنْتَ رَأَيْتَ " . قَالَ : " قَالَا لَهُمْ : اذْهَبُوا فَفَعَلُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ " . قَالَ : " وَإِذَا
 نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي، كَأَنَّ مَاءَهُ الْمُحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا، قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ
 السُّوءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ " . قَالَ : " قَالَ لِی : هَذِهِ جَنَّةُ عَذْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ " . قَالَ :
 " فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا، فَإِذَا قَصُرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ " . قَالَ : " قَالَ لِی : هَذَاكَ مَنْزِلُكَ " . قَالَ : " قُلْتُ هُما : بَارَكَ
 اللَّهُ فِيكُمْ، ذَرَانِي فَأَدْخُلْهُ " . قَالَا : أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ " . قَالَ : " قُلْتُ هُما : فَإِنِّي
 قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ ؟ " . قَالَ : " قَالَ لِی : أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ
 الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُنْبِغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرُفُّهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ
 الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشُرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ
 الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ
 التَّنُورِ، فَإِنَّهُمْ الرُّنَاءُ وَالرَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحَجَرَ، فَإِنَّهُ أَكِلُ

الرَّبَّاءَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمُرَاةَ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحْشُشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرُّوَضَةِ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ". قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنًا وَشَطْرَ مِنْهُمْ قَبِيحًا، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ". رواه البخاري.

س: هل الموتى يسمعون ؟

ج: لا يسمعون قال تعالى ((وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ) [فاطر: ٢٢]، وقال تعالى ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ

لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ﴾ [فاطر: ١٤]، وقال تعالى {إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى }

بعض مسائل الفقه

س: ماهي نواقض الوضوء؟

- ج: ١_ الردة. ٢_ وأكل لحم الإبل. ٣_ الخارج من أحد السيلين. ٤_ مس الفرج. ٥_ النوم. ٦_ الجنابة. ٧_ زوال العقل.

نواقض الوضوء يا خليلُ سبع أتت تدعمها الدليلُ

الردة وأكل لحم الإبل وخارج من قبل أو دبر

س: ماهي شروط الصلاة؟

- ج: ١_ الاسلام. ٢_ العقل. ٣_ التمييز. ٤_ النية. ٥_ الطهارة. ٦_ رفع الحدث. ٧_ ستر العورة. ٨_ معرفة دخول الوقت. ٩_ استقبال القبلة.

س: ماهي أركان الصلاة؟

- ج: ١_ القيام مع القدرة. ٢_ تكبيرة الإحرام. ٣_ قراءة الفاتحة. ٤_ الركوع.

٥- الرفع من الركوع. ٦- السجود الأول. ٧- السجود على الأعضاء السبعة

٨- الجلسة بين السجدين ٩- السجود الثاني ١٠- السجود الثاني.

١١- التشهد الأخير ١٢- الجلوس له ١٣- الطمأنية في جميع الأركان

١٣- السلام ١٤- الترتيب.

س: ما هي واجبات الصلاة؟

ج: ١- الصلاة إلى سترة. ٢- الضم. ٣- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

٤- التأمين. ٥- أذكار الركوع (سبحان ربي العظيم) مرة واحدة. ٦- أذكار الرفع من الركوع

(وهي سمع الله لمن حمده للإمام والمنفرد). ٧- أذكار الاعتدال من الركوع وهي (اللهم ربنا

ولك الحمد، اللهم ربنا لك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا لك الحمد) للإمام والمأموم. والمنفرد.